

وبعض المواد كيورات الامونيا ويورات الصودا وسبب الخلال هذه المواد من الجسد بالتغل والتعب ونحو ذلك (١٨) ومنه ما سبب احمرار لون البول احيانا

ج الحامض اليوريك المشار اليه آتفا (١٩) السيد افندي عبد الخالق. ذكرتم في الجزء السابع من المقتطف ان الدكتور جرمنسكي قرّر فنجاح البوركربين في معالجة الاذن بالحقن تحت الجلد ولكن لم تذكروا المكان الذي توضع الحقنة فيه فارجوكم ان تبيدونا عن ذلك ج ان الحقن تحت الجلد يصح في اي مكان كان من الجسد لان المادة الحقون يها تنتشر فيه حالا ولكن التالب ان تدخل الحقنة في مكان يسهل دخولها فيه كالذراع والظهر وما اشبه ويقرب من مكان الآفة بقدر الامكان ( سنأتي بقية المسائل )

ج نعم فان بعض الاطفال يولدون وقوام العقليّة نامية يعمّوا غير متباد فيمكن تعليمهم في السنة الثانية من عمرهم ما لا يتعلمه الولد عادة في السنة الخامسة او السادسة ولكنهم نادرون جدّا

(١٦) ومنه هل زيادة نمو الشعر والاظفار ناتجة عن زيادة القوة او عن قلتها

ج ان زيادة النمو تدلّ على زيادة القوة . هذا هو الغالب ولكن الشعر والاظفار قد تنمو كثيرا في بعض الامراض التي تنهك القوى . وقد روى كثيرون ان الشعر نما بعد الموت اي بعد توقّف القوى الحيويّة كلها

(١٧) ومنه يرسب من بول بعضهم راسب ايض شبيه بالذئبق الممزوج بالماء فما هو وما سبب ج هو مركب من الحامض البوليك

## آراء العلماء

### الاداريّة

ينازعهم فيما احد الآ في معنى الدليل العلمي . ثم اثبت ان الاداريّة قديمة جدا منذ بدء الفلسفة فان سقراط نفسه الذي عدّ احكم الناس كلهم قال انه يعلم امرا واحدا وهو انه لا يعلم شيئا . وقد ظن البعض انه قال هذا القول على سبيل التواضع لكن الامر

كتب الاستاذ مكس ملر في جريدة القرن التاسع عشر الانكليزيّة يقول ان الاداريين يعنون بالاداريّة "ان لا يقول الانسان انه يعرف او يصدق ما ليس له دليل علمي لمعرفة او لتصديق" وهذا قلما

## اللبن وموت الأطفال

كتب المستر ناتان ستروس الناجر العظيم بمدينة نيويورك مقالة مسهبه في جريدة النورم الامريكىة قال فيها انه انتبه الى كثرة وفيات الاطفال في تلك المدينة فاعتقد انها من اللبن الفاسد الذي يشر به فانتأ عملاً كبيراً فيها لامانة جرائم الامراض من اللبـن وجعل يجلب اللبـن اليه من ابقار سالمة من الامراض واضعاً اياه في آنية محاطة بالجليد ثم يستخذه في المعمل الى الدرجة ١٦٢ بيزان فارتمت مدة ثلث ساعة ويضعه في قناني نظيفة ويعطيه لاهل الاطفال مجاناً فلم تفض مدة طويلة حتى اقبل الناس على ابتياع هذا اللبـن اقبالاً عظيماً وبلغ المباع منه في اواخر شهر سبتمبر ٣٥٠٠ قنينة كل يوم. وكان الصيف الماضي اشد من الصيف الذي قبله وطأة على الاطفال وزادت وفياتهم فيه كثيراً فبدا استعمال هذا اللبـن فلما اخذوا يستعملونه قلت الوفيات في شهر يوليو واغسطس الى الثالث عشر من سبتمبر في مدينة نيويورك ٤٣٢ عملاً كانت عليه في هذا الوقت عام ١٨٩٣ وقد فعل هذا الفاضل ذلك غير منتظر رجواً لانه يبيع اللبـن بنصف ما ينفقه عليه. فكذا يكون الاحسان وعمل المبرات

على خلاف ذلك لانه حسب جهله دليلاً على حكيمه وقد عني بذلك انه لا يعلم شيئاً مما وراء الظواهر الطبيعية. وجرى كثير من الفلاسفة مجراه معترفين بجهلهم ما وراء الظواهر الطبيعية. الا ان الاستاذ مكس لم قال انه لا يستطيع ان يعد نفسه من اللادارين لانه يحسب ان علم الانسان لا يقتصر على الظواهر الطبيعية بل يتناول ما وراءها لان علمه بما يشعر به اذا ظهر لمشاعره دليل على انه يعتقد بوجود حقيقته التي لانظر للمشاعر. وعلى هذا النظم تحكم بوجود الله تعالى وقدرته الازلية المائلة الكون لان كل ما نعلمه من ظواهر المادة يدل على قوة تبدي تلك الظواهر ولولاها ما ظهر شيء منها

## الترف

بحث المسيو لوى بويله في جريدة العالمين الفرنسية عن الترف فقال انه لا شيء اصعب من تحديد لان ما يحسب ترفاً بالنسبة الى زيد قد يكون اقتصاداً او تقديراً بالنسبة الى عمرو. ثم حدد الترف بانه اتفاق ما يزيد على الضروريات والكفايات الى ان قال انه اذا اتقى الترف كله من بين كل الناس خسر العمران ونوع الانسان خسارة كبيرة

## دفع البرد في الشتاء

اشار الدكتور اندرو ولسن بوجوب الاكثار من الاطعمة الدهنية اثناء البرد في فصل الشتاء . قال واذا كان الانسان لا يستطيع الاكثار من الاطعمة الدهنية كالزبدة واللبن والدهن دفعة واحدة فليترجج الى ذلك تدريجاً . ويحسن ان يشرب قليلاً من زيت السمك بعد الطعام واذا كان يكره طعمه فليشرب من مستحلبه ولا سيما من الزيت الممزوج بالملك . هذا من قبيل مقاومة البرد بالطعام اما اللباس فيجب ان يكون من الصوف لانه يمنع البرد ويحفظ حرارة البدن واذا برد الانسان في فراشه فليمتحن ثيابه التي ينام بها . ولا بد من الرياضة العضلية يومياً اذا اريد ابقاء البرد وحفظ الصحة

## علم تدبير المنزل

كتبت السيدة اليسانبات بزوند في الجريدة الاميركية الشالية تحت على تعليم البنات علم تدبير المنزل مثل كيفية وضع الاثاث فيه والاعتناء بمصارفه اثناء كانهن يحفظ الصحة وكيفية الطبخ والاطعمة والتغذية وقوانين الفسيولوجيا والهيجيت وعلم الاقتصاد او تدبير المال

## انتشار الدفتيريا

كتب الدكتور روس فصلاً مسمياً في جريدة الفورتيتلي ابان فيها ان الدفتيريا تزيد انتشاراً بزيادة التدابير الصحية فقد كان عدد الوفيات بها في مدينة لندن وضواحيها ١٦١٧ سنة ١٨٨٩ فزاد سنة ١٨٩٢ حتى بلغ ١٩٦٩ فزاد أكثر من ذلك سنة ١٨٩٣ فبلغ ٣٢٦٥ . وقد ظهر من البحث المدقق في مملكة بروميا مدة ثماني سنوات ان عدد الاولاد الذين يموتون بالدفتيريا سنوياً يبلغ اربعين الفا . وقد تضاعف عدد الوفيات بها سنوياً في مدينة لندن من سنة ١٨٧٠ الى سنة ١٨٩٠ وزاد في غيرها من المدن الانكليزية ولكن ليس الى هذا الحد مع ان التدابير الصحية قد زادت في مدينة لندن أكثر مما زادت في غيرها . ومن رأي الدكتور روس ان ازدهام المدارس الابتدائية بالاطفال من أكبر الاسباب لانتشار الدفتيريا . وقد ايد ذلك الدكتور ثرون الذي بحث في هذا الموضوع بحثاً مدققاً . فلا بد من تجديد هواء المدارس دائماً واذا ظهرت الدفتيريا في تلميذ من تلامذتها وجب ان تغلق حالاً وتطهر بزيلات العدوى ويفصل الولد المصاب بها عن غيره ولا يجوز ان يدخل غرفته ولد آخر

## علاج الدفتيريا

شاع مدة توفيقنا للمقتطف علاج جديد للدفتيريا اتينا على وصفه في المقطع وسنعود الى البحث العلمي فيه في الجزء التالي من المقتطف . ولكننا نقول الآن انه لما التأم المجمع الطبي في مدينة برلين منذ ايام قليلة قرأ الدكتور هنسن مساعد الاستاذ ورخوف مقالة في الدفتيريا اثبتت فيها الامور التالية وهي اولاً ان باشلس فلأر الذي يقال انه علة الدفتيريا لا يمكن ان يُعزَم بأنه علتها الخاصة لانه يوجد في امراض اخرى كثيرة . ثانياً انه لم يثبت بالامتحان ان المصل ( الانتيتكسين ) الذي يستعمل الآن علاجاً للدفتيريا يقي منها . ثالثاً ان الحقن بهذا المصل لا ينجو من الضرر . وقد صادق كثير من اطباء على قوله وقابلوه بالاستحسان . وبلغنا بعد ذلك انه تألفت لجنة في بلاد الانكليز برئاسة لورد كرديج لمنع مداواة الدفتيريا في مستشفيات الحكومة بواسطة هذا العلاج الحديث ( الانتيتكسين ) بناء على ان هذه المداواة تجري الآن على سبيل الامتحان لكن مديري ديوان الصحة رفضوا ذلك واتروا على هذه المداواة . وقد اثبت الدكتور روس في الجزء الاخير من جريدة الفورتنيلي ان وفيات الدفتيريا في مستشفى الاولاد يبارز كانت

قبل استعمال علاج المصل خمسين في المئة فعادت بعد استعماله ٢٤ في المئة وكانت في هذا الوقت في مستشفى تروسو حيث لا يستعمل هذا العلاج ستين في المئة

## طيران الانسان

كتب البرنس كروبتكن الروسي في جريدة القرن التاسع عشر ثبت ان طيران للينتل وارتقاع آلة مكس عن الارض وهي جارية بسرعة واكتشاف الاستاذ لثني لخرركات الهواء الداخلية كل ذلك قد جعل مسألة الطيران من المسائل المحلولة نظراً والتي يمكن حلها عملاً . ومن رأيه انها ستحل بعد زمن يسير باستعمال آلة بخارية قليلة الوزن كثيرة القوة . ويظهر من فصل ورد في الجزء الاخير من جريدة ناشر بتاريخ ٢٠ ديسمبر ان للينتل الذي صرنا هو واجهته في الجزء الماضي اضاف الى آله جناحين آخرين لها ريش كقوادم الطير وآلة تدور بغاز الحامض الكربونيك المنضف وتحركها عند الحاجة فصار يستطيع البقاء في الهواء زمناً طويلاً

والظاهر ان المستر مكس لم يشغل بما حدث لآله واتيانا على ذكره في الجزء الماضي بل زادها اتقاناً . لكننا لا تزال نرى ان مقاومة الرياح لها او لغيرها من الآلات تبعث حل مسألة الطيران بعداً شاسعاً

## اصل المصريين القدماء

اختلف الباحثون اختلافاً عظيماً في اصل المصريين القدماء وقد بسط ذلك المسيو مبرو في كتاب ألفه حديثاً عن مصر واشور وفي الازمنة الغابرة اسمه "عصر العمران" قال فيه ان كثيرين من العلماء ذهبوا الى ان المصريين الاولين اتوا القطر المصري من اسيا ولكنهم اختلفوا في المكان الذي دخلوه منه فذهب بعضهم الى انهم دخلوه من السويس وامتلكوا الوجه البحري اولاً ثم صدوا الى منف والمطرية وتقدموا جنوباً الى ان ملكوا وادي النيل كله . وذهب البعض الى انهم قطعوا البحر الاحمر ودخلوا بلاد مصر من عند القصير واتوا الى قنط اولاً وبذلك يعال الخبير القديم القائل بان ابيدوس (العراة المدفونة) اقدم مدينة في مصر . وقال غيرهم انهم عبروا من عند باب المنذب وداروا حول جبال الحبشة ودخلوا القطر المصري من الجنوب . ويتنهي المذهب الاول ان يكون المصريين الاولون قد اخترقوا بلاد الشام كلها قبلما وصلوا الى القطر المصري . والثاني ان يكونوا قد اخترقوا مفاوز بلاد العرب وعبروا البحر الاحمر بسفن كبيرة وهذا ابعد المذاهب عن التصديق . والثالث اقرب منه لان بوغاز باب المنذب

ضيق بسهل عبوره ويحتمل انه كان في الازمنة الغابرة اضيق منه الآن . لكن المسيو مبرو استبعد هذه المذاهب ورجح عليها مذهباً آخر وهو ان سكان القطر المصري من الانوام البيض الذين وجدوا في شمالي افريقية من قديم الزمان ولما اجتمعوا في القطر المصري فقد يُمثل انهم وجدوا فيه اقواماً من الزنوج فتردوهم او انوهم ويُمثل ايضاً انه اتاهم بعد ذلك اقوام من اسيا وامتزجوا بهم . اما مشابهة اللغة المصرية القديمة للغات السامية نسبة انها كلها من اصل واحد ولكن اللغة المصرية انفصلت عن اللغات السامية منذ عهد قديم جداً اي قبلما وجدت فيها التصاريف والاشتقاقات المعروفة

وقالت جريدة ناشر ان الدكتور حومل قرأ مقالة في مؤتمر علماء اللغات الشرقية الذي عقد سنة ١٨٩٢ استدل فيها على ان العمران المصري مشتق من العمران البابلي وان اسماء المعبودات المصرية مثل اسماء المعبودات البابلية والفرق بينها قليل . وذهب الدكتور رينش الى ان اصل اهالي اسيا واوريا وافريقية من قلب افريقية نفسها حيث البحيرات الكبيرة . وهذان المذاهبان الاخيران لم يشيما كثيراً ولاكثر انصارها في ما تعلم